

مختصر منهاج القاصدين (72) فضيلة الدعاء - د. بهاء سكران

بهاء السكران

اعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسכנותا اعمالنا من يهد الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له وشهاده ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وشهاده ان محمدا عبده ورسوله. وبعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى وخير - 00:00:00

الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم. وشر الامور محدثاتها. وكل محدثة بدعة. وكل بدعة ضلاله وكل ضلاله في النار ثم اما بعد. بادئ ذي بدء انا اهني اخوانني الفضلاء. بعيد الفطر المبارك - 00:00:27

واسأل الله سبحانه وتعالي ان يجعلنا واياكم من عتقائه من النار ومن المقبولين. واسأله سبحانه وتعالي ان تكون من من صام وقام رمضان ايمانا واحتسابا. يقول اهل العلم ان من علامات قبول الطاعة فعل الطاعة - 00:00:47

بعدها عالمة وكذلك يقولون ان من اسباب الثبات على الطاعة مجاهدة النفس في الاستكثار منها وكذلك من اسباب الثبات على الطاعة بعد رمضان حضور مجالس الذكر العلم آآ التواجد التائم دائما مع الرفقة الصالحة الطيبة التي اذا غفل الانسان ذكرته - 00:01:07

واذا ذكر الله اعانته التي تحضره على الخير وتصرفه عن الشر. وآآ نستكمل في هذه الدروس المباركة ان شاء الله رب العالمين ما كان بدأناه من القراءة والتعليق سويا على كتاب مختصر منهاج القاصدين - 00:01:37

لابن قدامة المقدسي رحمه الله. كنا توقفنا قبل رمضان عن قوله سابعا كتاب الاذكار والدعوات وغيرها. كتاب الاذكار من ربع العبادات. اللي ذكر فيه كتاب الطهارة كتاب الصلاة وكتاب الزكاة وكتاب الصيام وكتاب الحج وكتاب تلاوة القرآن دي ست كتبات ده الكتاب السابع - 00:01:57

اتكلم فيه عن الاذكار والدعوات وغيرها. وتناولنا فيه الجزء الاول الذي يتعلق بالكلام عن الذكر واهميته وفائده وزكرنا كلام ابن القيم رحمه الله من كتاب الوابل الصيب من الكلم الطيب وكلام الامام النووي - 00:02:27

رحمة الله في كتابه الممتع الاذكار تكلمنا فيه عن فوائد الذكر وغيرها. وتنتمي القول قوله قال الله سبحانه وتعالي يا ايها الذين امنوا ذكروا الله ذكرا كثيرا. وسبحوه بكرة واصيلا. وقال الله سبحانه وتعالي في صفات - 00:02:47

اهل الایمان في سورة الاحزاب ان المسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات الى قوله والذارين الله كثيرا والذكريات اعد الله مغفرة واجرا عظيمها. قال ابن عباس رحمة الله قال ابن عباس رضي الله عنه وذكره عنه ابن كثير رحمة الله في تفسير قوله تعالى يا - 00:03:07

ايها الذين امنوا ذكروا الله ذكرا كثيرا. قال ما من عبادة الا قد جعل الله لها حدا. ووقت لها قال لها جعل لها حد تنتهي اليه. ويعذر من تركها بعذر. الا ذكر فان الله عز وجل - 00:03:27

امر العباد بان يذكروه ذكرا كثيرا لا حد له. فمن يستكثر فهو افضل ومن يكثر فالله عز وجل يجزي له المثوبة. كذلك قال الله سبحانه وتعالي فاذكروا الله قياما وقعودا وعلى جنوبكم - 00:03:47

مسافر والحاضر المريض والمعافي الصغير والكبير الرجل والمرأة مرأة العائض المرأة النفساء ما من احد له عذر في ترك الذكر. قال الله اذكروا الله ذكرا كثيرا. وحسبنا من فضيلة ذكري قول النبي صلى الله عليه وسلم لا يجلس قوم مجلسا لا يذكرون الله عز وجل ولا يصلون على النبي صلى الله - 00:04:07

عليه وسلم الا كان عليهم حسرة يوم القيمة. فاللهم انا نعوذ بك من حسرات المجالس يقول المصنف رحمة الله واما فضيلة الدعاء

فقد روى أبو هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ليس شيء اكرم على الله عز وجل من الدعاء. ليس شيء

- 00:04:37

وما على الله عز وجل من الدعاء. حديث اسناده صحيح. وانشرف العبادة الدعاء. وفي الحديث ومن لا اسأل الله يغضب عليه. الانسان
اللي هيترك الدعاء ويترك سؤال الرب جل وعلا يعرض نفسه لغضب الرب سبحانه وتعالى - 00:05:07

وفي حديث اخر سلوا الله من فضله فان الله يحب ان يسأل. سلوا الله من فضله فان الله يحب ان يسأل. الحديث معناه صحيح وان
كان اسناده ضعيف. ولخطورة هذه القضية قضية الدعاء - 00:05:27

فتفق معها وقفه اكثر تفصيلا. نقول اولا ما هو الدعاء؟ الدعاء مصدر من من قوله عز وجل دعوت الشيء ادعوه دعاء. وورد الدعاء في اللغة
ما خوذ من مد الدعوة. دال والعين والواو. ومعناه ان تميل الشيء اليك بصوت تخلி حاجة تجي لك عن طريق النداء. اسمك كده
دعوت - 00:05:47

ورد الدعاء في القرآن معاني مختلفة في سياقات مختلفة. فورد بمعنى العبادة من قوله عز وجل ولا تدعوا من دون الله ما لا ينفعك
ولا يضرك فان فعلت فانك اذا من الظالمين. يعني ولا تعبد من دون الله ما لا ينفعك ولا يضرك. وورد بمعنى - 00:06:17
استغاثة وادعوا شهدائكم من دون الله ان كنتم صادقين. ووردة بمعنى التوحيد وانه لما قام عبد الله يدعو يعني يوحده. يعلن
توحيدك. كادوا يكونون عليه لبذا. وجاء بمعنى النداء في قوله تعالى فدعا ربه اني مغلوب فانتصر. وجاء بمعنى القول. قال تعالى
دعواهم فيها سبحانه اللهم - 00:06:37

تحياتهم فيها سلام. يعني قول اهل الجنة يوم ان يدخلها الجنة. نسأل رب العالمين ان يرزقنا الجنة. دعواهم فيها سبحانه وتحياتهم
فيها سلام. وجاء بمعنى السؤال والطلب كما قال تعالى واذا سألك عبادي عنی فاني قريب اجيب - 00:07:07
دعوة الداعي اذا دعاء. وجاء بمعنى الثناء. قال تعالى قل ادعوا الله او ادعوا الرحمن اي ما تدعوا فله الاسماء الحسنى. واما تعريف
الدعاء في اصطلاح علماء الشريعة. ايه هو الدعاء - 00:07:27

يقول الخطابي رحمة الله ومعنى الدعاء استدعاء العبد ربه عز وجل العناية واستمداده اياه المعونة. يعني ايه دعاء؟ يعني انا بقول يا
رب اعني يا رب امدني. بطلب الاعانة من ربنا سبحانه وتعالى بارفع صوتي وانادي على ربنا سبحانه وتعالى ان يمدني ويعينني.
وحقيقته اظهار الافتقار - 00:07:47

الى الله والتبرأ من الحول والقوة وهو سمة العبودية واستشعار الذلة البشرية ويقول ابن القيم رحمة الله في بدائع الفوائد الدعاء هو
طلب ما ينفع الداعي وطلب كشف ما يضره - 00:08:17

او دفعه. الدعاء ان الانسان يطلب ما ينفعه او ما دفع ما يضره. الدعاء نوعين الورد في الشريعة دعاء اسمه دعاء المسألة ودعاء اسمه
دعاء العبادة. اما دعاء العبادة فهو شامل لجميع - 00:08:37

الظاهرة والباطنة. اللي بيصلني ده داعي بيدعي ربنا. ليه؟ لأن هو ما قامش يصلني ويتوضاً ويتطهر واقف في القبلة كده وينزل من
بيته وبيجي يصلني الا لانه يطلب الجنة. ويطلب الفرار من النار. فبفعله هزا هو يدعو الله سبحانه وتعالى - 00:08:57

اللي صام رمضان هزا دعاء للعبادة. ما حمله على ترك الطعام والشراب والشهوة في نهار رمضان الا انه يطلب من الله الجنة ويطلب
الفرار من النار. عشان كده الدعاء العبادة بالمعنى العام هو يشمل كل - 00:09:17

القربات الظاهرة والباطنة. لأن المتبعده لله طالب وداع بلسان مقاله ولسان حاله ان يتقبل الله تلك العبادة وان يتبيه عليها. اما دعاء
المسألة وهو ان يطلب الداعي مباشرة من الرب جل وعلا كشف - 00:09:37

فما يضره او آلا استنزال واستدعاء ما ينفعه. نقول يا رب ارزقني ده حاجة تنفعني. يبقى انا كده بدعوي ربنا سبحانه وتعالى على انه
بالرزق ده اسمه دعاء مسألة. يا رب اصرف عنني المرض اصرف عنني بأأس الظالمين. يبقى ده طلب انه يكشف عنني - 00:09:57
ما يضرني. وكلا نوعي الدعاء فيه تلازم. وكلا نوعي الدعاء فيه تلازم. لأن اه دعاء المسألة فيه جلب نفع ودفع ضر وكذلك دعاء العبادة
انما هو في الحقيقة لجلب النفع ودفع الضر كما - 00:10:17

اداب الدعاء وبعض العلماء يسميه شروط الدعاء. والحقيقة ان اغلبها تدخل في معنى الاداب. ليه اللي تدخل معنى الاداب؟ لأن الشرط هو ما لا اه اذا فقد فقدت العبادة. يعني مسلا نقول الطهارة شرط في الصلاة. يلزم من عدمها العدم - 00:10:37

فلو واحد غير متظاهر بيقى صلاته زي العدم. لكن سبحان الله الدعاء العبادة الوحيدة اللي ممكن يعملها اي حد. وان ربنا سبحانه وتعالى من اسمائه الحسنة ومن صفاته العلي انه المجيب. امن يجيبي المضطر اذا دعاه ويكشف السوء - 00:10:57

فسبحانه وبحمده من كرمه انه اذا دعاهم مشرك مخلصا له الدين اجا به. سبحان الله حتى اذا كنتم في الفلك وجرينا بهم بريح طيبة وفرحوا بها. جاءتها ريح عاصف وجاءه الموج من كل مكان - 00:11:17

دعوا الله مخلصين له الدين. فان انجيتنا من هذه لنكون من الشاكرين. فلما انجاهم اذا هم يبغون في الارض لغير الحق سبحان الله! امن يجيبي المضطر اذا دعاهم ويكشف السوء سبحانه وتعالى. ولكن لا يعد عبادة ولا ينفع صاحب - 00:11:37

يوم القيمة ولا يؤجر عليه الا من كان من اهل التوحيد. لذلك عدوا بعض الشروط قالوا الشرط الاول في اجابة الدعاء او من شروط الدعاء التوحيد. بان يكون الداعي موتنا بان الله عز وجل هو الرب - 00:11:57

الباري المصور وان الله عز وجل له الاسماء الحسنة والصفات العلي. تخيل لو واحد ملحد من الناس اللي منتشرة اللي بدأ تدب لها هذه الظاهرة السيئة الان. هيدعي يقول ايه؟ هو اصلا بيقول انا مش موقن سوا بقى اللي عنده شك او اللي بينفي تماما. اللي عنده شك يقول لك احتمال واحتمال - 00:12:17

ممكни بيقى فيه ربنا وممكنا لا اللي بينفي تمنه يقول لك لا ما فيش حاجة اسمها ربنا والعياذ بالله. طب هيدعني ايه؟ فده طبعا لا يتوجه اليه هيدعني يقول ايه طيب؟ لا يدعو - 00:12:37

لا يدعو العجيب ان اصل فكر الالحاد او يعني الدولة اللي راعته بقوة كانت الاتحاد السوفياتي وهو اللي صدر الفكر المجرم ده لعامة او لكسيير من دول العالم تحت نزام - 00:12:47

او تحت دعاوى الثورة والتحرر من آآالاغلال وغير ذلك صاحبها قصة الايه؟ التمرد على الله والتمرد على المعتقدات الشرعية ان فيه الله وفيه دين فقالوا انما هي ارحام آآتدفع - 00:13:07

وارض تبلغ. طيب لما دخلوا في حروب بدأوا لقوا ان الجنود بيغروا وليس عندهم عقيدة قتالية. طب هو هيقاتل ليه؟ ما هو الدنيا اخرها كده. طب انا هروح اعرض نفسي للموت وهعرض نفسي ليه؟ عشان ايه يعني - 00:13:27

فسبحان الله بقى بدأوا تاني يستدعوا الخطاب الديني وبدأوا يعيدوا وجود الكنائس اللي هي الكنائس الارثوذكسية. هم نصارى وبيتدوا يبيثوا في الناس تاني ان في ملکوت وفيه الرب وفيه عشان الناس ترجع تاني ايه ولكن ظل برضو كسيير من مثقفيه - 00:13:47

مؤلفين وغير ذلك على هزه العقيدة الفاسدة. كذلك سانيا من اه شروط الدعاء كما يعدد بعض العلماء الاخلاص في الدعاء. قال الله عز وجل فادعوا الله مخلصين له الدين ولو كره الكافرون. فادعوا الله مخلصين له الدين ولو كره الكافرون. وقال تعالى - 00:14:07
ادعوه مخلصين له الدين كما بدأكم تعودون. قال تعالى هو الحي لا الله الا هو. فادعوه مخلصين له الدين. الحمد لله رب العالمين. سالسا المتابعة للرسول صلى الله عليه وسلم. متابعة - 00:14:27

النبي صلى الله عليه وسلم يعني اتباع سنته في الدعاء. سنة النبي عليه الصلاة والسلام في الدعاء كانت ايه؟ سنة النبي عليه الصلاة والسلام في الدعاء كانت ايه؟ في ادعية من جوامع الدعاء ادعية بعيدة عن التعدي وبعيدة عن التكلف. فالانسان يلتزم سنة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:14:47

ودي من من معالم السعادة والتوفيق ان ربنا يوفق الانسان انه يلازم الاذكار والدعوات النبوية. وتخيل النبي صلى الله عليه وسلم لم يدعنا الا وقد بين لنا كل شيء. والله يا اخوانى انا يعني انصح نفسي وانصحكم لله - 00:15:07

تسير الان كسيير الان جدا حتى من اوساط المتدینين يتعرضون للاصابة بالسحر والمس العين والحسد بيوت كاملة تقاد الاسر تتقوض وتنهدم بهزه يعني الاصابات الشيطانية الاصابات السيئة جدا وما لها من دواء الا الذكر والدعاء. الذكر والدعاء حصنوا انفسكم -

حصنوا ابناءكم حصنوا زوجاتكم حصنوا بيوتكم بالذكر والدعاء. يا اخوانى اذا كان النبي عليه الصلاة والسلام وهو سيد البشر واقتربهم تقوى وعلما وعبادة لله جل وعلا. كان يداوم على الذكر وعلى الدعاء. وما ترك شيئا الا - 00:15:57

بينه لنا. قال لك اذا وضع سبابك عايز تغير هدومك. قل بسم الله فانها ستر ما بين اعين الجن وعوراتبني ادم. اذا اردت ان انت اه تخرج من المنزل اذا اردت ان تدخل المسجد اذا اردت ان تأكل ان تشرب كل حاجة لها ذكر. تخيل - 00:16:17
لا يحرك جارحة ولا يسكنها الا مع ذكر الله عز وجل. كيف تكون حياته؟ في عبادة دائمة ده انسان في عبادة دائمة فايادك ان تغفل. والله عز وجل انزل اية شديدة كلما قرأها الانسان - 00:16:37

يعني اصابه الفزع. قال الله عز وجل ولقد ذرنا لجهنم كثيرا من الناس والجن كثيرا من الجن والانسان لهم قلوب لا يفهون بها ولهم اعين لا يتصرون بها ولهم اذان لا - 00:16:57

يسمعون بهؤلائك كالانعام بل هم اضل اولئك اولئك ايهم؟ هم الغافلون. اولئك فهم الغافلون. فننعوا بالله من الغفلة. واي واحد وربنا سبحانه وتعالى من عليه بنعمة التدين ووجد برد الطاعة - 00:17:17

واستشعر اثر الرضا وتلزز بخفة التوبة وانشراح الصدر ما بعد التوبة ما يرجعه ويعيده سيرته الاولى الى وحل المعصية والى ضيق الصدر والى الى الغفلة. دي البوابة. اللي يدخل منها الشيطان على الانسان غفلة. الغفلة عن ذكر الله عز وجل. غفلة عن الدعاء. بيضروا لها مثال كده. الشهوة - 00:17:37

الشهوات المختلفة كلها عاملة زي الاسد او الوحش المفترس. والذى يذكر الله عز وجل اشبه بمن يضع حارسا يغلق باب هزا الوحش المفترس. فمن غفل ايه اللي بيحصل؟ الباب بيفتح. غفلة يعني الباب بيتفتح. فيخرج هزا الوحش المفترس. نسبة انك - 00:18:07
ترجعه تدخله في القفص كم؟ نسبة قليلة جدا. عشان كده الدفع اسهل من الرفع. الوقاية خير من العلاج الذكر والمحافظة على القرب من الله سبحانه وتعالى واستدامة الدعاء في حال الرخاء اولى واه - 00:18:27

انفع وانجع من ان يعرض المرء دينه للتلف. كذلك من الشروط اطابة المطعم. ودي وردت في الحديث الشهير اخرجه الامام مسلم في قول النبي عليه الصلاة والسلام ان الله طيب لا يقبل الا طيبا وفي اخره - 00:18:47

ذكر الرجل يطيل السفر اشعث اغبر يمد يديه الى السماء يا رب يا رب ومطعمه حرام وما المشربه حرام وملبسه حرام وغزي بالحرام فاني يستجاب لذلك؟ الرجل ده جمع شروط من الانكسار - 00:19:07

والافتقار والاضطرار وشدة الحاجة ورفع الكف للسماء. كل دي من ادب الدعاء. بس للأسف كان فيه قوي جدا ان هو عايش في الحرام. تخيل بقى مين اللي ممكن يكون الشخص ده؟ ممكن يكون واحد مننا كده؟ اه طبعا. الشخص اللي شغال مهنة محمرة - 00:19:27

شغال مهنة محمرة. واحد شغله كلها ان هو شغال في فرقه موسيقية مسلما. هو دي شغله يعني هو وكل فلوسه اللي بتدخل له هي من المبدأ بس. او واحد مسلما شغال مرابي سواء بقى في مؤسسة ربوية زي بعض البنوك او غيرها - 00:19:47

او في بعض في النشاط الريبوبي نفسه عادي جدا واحد يكون عنده معرض سيارات وتعاملاته كلها ربوية هو حديث على كده. او واحد يكون عنده اموال يقرضها للناس اه عايز كده. او واحد يكون له مهنة محمرة زي واحد باقول له يعني كان بيتكلم معه مرة بيقول له طب انت شغال ايه دلوقتي؟ قال لي انا بصراحة شغال ان انا - 00:20:07

اهي حد عنده عايز يروح يعمل مشكلة مع واحد اروح معه. قلت له يعني هي دي شغالانة؟ قال لي اه. ما هو انا عشان كده عايز اتوب وارجع ايه يعني اي واحد قال لي هي كده - 00:20:27

حتة ارض عايزين يستولوا عليها وعايزين حد يعمل مشاكل ياخدوني. مش عارف عايزين يجيبوا فلوس من مين عايزين يدخلوا شقة انا اروح مع الناس في المشاكل. هي شغلي بتاعة مشاكل - 00:20:37

شغله بتاعة مشاكل فتخيل بقى واحد ده كل فلوسه اهو اهو ده يصدق عليه قول ايه بقى؟ مطعمه حرام. مشربه حرام او زي بالحرام.

تخيل بقى! وفي بقى مهن كتير جدا. يعني بس عايز اقول كل واحد يأخذ باله من المعاني دي. واحد يأخذ باله من المعاني دي. انه يكون - 00:20:47

ممکن فعلا يكون حياتك كلها عايش في الحرام. طب هيديعي ربنا فاني يستجاب لذلك؟ كزلك من الشروط عدم الاعتداء في الدعاء.
قال الله عز وجل ادعوا ربكم تضرعا وخفية. انه لا يحب المعتدين. وهييجي معنا تفاصيل دلوقتي ان شاء الله او - 00:21:07
ما كانش المرة دي ان شاء الله تكون مرة قادمة عن ما هو الاعتداء في الدعاء. كزلك من شروط الدعاء حضور القلب عند الدعاء
حضور القلب عند الدعاء. قال صلي الله عليه وسلم واعلموا ان الله لا يستجيب دعاء من قلب لا - 00:21:27

قال الله عز وجل قال النبي صلي الله عليه وسلم واعلموا ان الله لا يستجيب دعاء من قلب لا. قال الامام النووي رحمه الله في كتاب
الاذكار واعلم ان مقصود الدعاء وحضور القلب كما سبق بيانه. والدلائل عليه اكثرا من ان تحصر. والعلم به اوضح - 00:21:47
من ان يذكر كزلك هناك مجموعة من اداب الدعاء اضافة للشروط هي قريبة من بعضها يعني انا بقى خلاص عرفت فضيلة الدعاء
وعرفت دلوقتي يعني ايه بعض الشروط او القواعد الاساسية للدعاء؟ فيه اداب اسناء الدعاء - 00:22:07

منها الثناء على الله عز وجل قبل الدعاء. والصلوة على النبي صلي الله عليه وسلم. فعن فضالة ابن عبيد قال بينما رسول الله صلي الله
عليه وسلم قاعد اذ دخل رجل فصلى فقال اللهم اغفر لي وارحمني. فقال رسول الله صلي الله عليه وسلم - 00:22:27
عجلت ايها المصلي اذا صليت فقعدت فاحمد الله بما هو اهل وصل على ثم ادعه وفي اه حديث اخر قال صلي الله عليه وسلم كل
دعاء محجوب حتى يصلى على النبي صلي الله عليه وسلم - 00:22:47

كزلك من اداب الدعاء الاقرار على النفس بالذنب والخطأ. ولذلك كان في آدعا سيد الاستغفار يقول شيخ الاسلام ابن تيمية العارف
اي العارف بالله يسير الى الله بين مشاهدة المنة - 00:23:07

مطالعة عيب النفس والعمل. وهذا معنى قوله صلي الله عليه وسلم في الحديث الصحيح سيد الاستغفار يقول العبد اللهم انت ربى لا
اله الا انت خلقتنى وانا عبدك وانا على عهدي ووعدي ما استطعت اعوذ بك من شر - 00:23:27

لما صنعت ابوء لك بنعمتك علي وابوء بذنبي فاغفر لي انه لا يغفر الذنوب الا انت. مسألة الانكسار كما يقول ابن القيم اوسع باب يدخل
منه العبد على ربه هو باب الانكسار. كذلك من اداب الدعاء تقديم عمل صالح - 00:23:47
قبل الدعاء تقديم عمل صالح قبل الدعاء. قال الله عز وجل فاذا فرغت فانصب. والى ربك فارغب. فاذا فرغت اي من صلاتك فانصب
يعني فاجهد نفسك بالدعاء وسل الله حاجتك. وقال عبدالله بن عمر - 00:24:07

اذا اردت ان تدعوا فقدم صدقة او صلة او خيرا ثم ادع بما شئت. والمعروف في سورة المجادلة من يا ايها الذين امنوا اذا ناجيتهم
الرسول فقدموا بين يديه نجواتكم صدقة. فشرع الانسان انه يقدم - 00:24:27

بين الاعمال الصالحة الصدقة. كذلك من اداب الدعاء الالجاج والتكرار وعدم الضجر وعدم الملل ويحصل الالجاج بتكرار الدعاء. وورد
ان النبي صلي الله عليه وسلم كان يدعوا ثلث مرات. فعن - 00:24:47

ابن مسعود رضي الله عنه قال كان النبي صلي الله عليه وسلم يعجبه ان يستغفر ثلاثا ويدعو ثلاثا. وفي حديث عائشة رضي الله عنها
لما ذكرت قصة سحره صلي الله عليه وسلم قالت فدعا ثم دعا ثم دعا وده فيه دليل على ان من ابتلي بهذا - 00:25:07
اه المرض العضال مرض السحر عامل زي الكنسه كده ربنا يعافينا ويغافل المسلمين. بس مرض باطن يعني مش من الامراض
الظاهرة. فعشان كده علاجه هو الادوية الشرعية اي النبي صلي الله عليه وسلم عمل ايه؟ صلي الله عليه وسلم؟ دعا ثم دعا ثم دعا
فاذن الله عز وجل له بالعافية والشفاء - 00:25:27

اه كزلك من اداب الدعاء كسرة الدعاء في الرخاء. كسرة الدعاء في الرخاء. الانسان يدعى ربنا كتير وهو في وقت الرخاء حتى ازا وقع
منه دعاء في الشدة وجد اجاية قال النبي عليه الصلاة والسلام تعرف الى الله في الرخاء يعرفك - 00:25:47
في الشدة وذم الله عز وجل هذا الانسان اللئيم الذي لا يعرف ربها الا وقت الشدة. فقال تعالى واذا مس الانسان الضر دعانا لجنبه او
قاعدا او قائما. فلما كشفنا عنه ضره من - 00:26:07

لم يدعنا الى ضر مسه. يا اخي الحبيب كم مرة اصابك ضر؟ سوء مرض. او هم او دين او امر تخشى انكشافه فيهتك الستر. او بأس شديد تخشى ان يقع بك وان ينزل بك. او حاجتك كثيرة جدا. مرت بك في حياتك - 00:26:27
فطرقت باب ربك وادمنت السؤال والبحث وال الكريم جل في علاه لم يدع تصرف الا وقد قضى حاجتك. ولكن بعدهما قضيت الحاجة وبعد ما انفرجت الكربة وكشف لهم. ماذا فعلت؟ ذم الله عز وجل مسل هذا الانسان. قال تعالى واذا مس الانسان - 00:26:57
انسان ضر دعا ربها منيابا اليه. ثم اذا خوله نعمة منه نسي ما كان يدعو اليه من قبل وقال جل جلاله وازا انعمنا على الانسان اعرض ونأى بجانبه واذا مسه الشر فذو دعاء - 00:27:27

عربيض. كذلك من ادب الدعاء استقبال القبلة وذلك لأن القبلة هي الجهة الفاضلة التي ينبغي ان يتوجه اليها في العبادات. وورد عن النبي صلي الله عليه وسلم في اكثر من حديث انه كان اذا اراد ان يدعو استقبال القبلة. كما في حديث عبدالله بن زيد رضي الله عنه في الاستسقاء قال - 00:27:47

ان النبي صلي الله عليه وسلم خرج الى المصلى يصلي وانه لما دعا او اراد ان يدعو استقبل القبلة وحول رداءه. حول الرداء يعني عكسوا والعلماء بيكولوا وهذا يعني تيمنا باه يتحول هذا الحال من الجدب الى حال من السعة والخصم - 00:28:17
كذلك من ادب الدعاء الطهارة. طب بس تتمة الفائدة اللي فاتت. هل لو واحد في موضع ما هوش عارف يستقبل فيه القبلة؟ كانه يكون مسلا في سيارة او يكون في عيادة طبيب او يكون في مكان مش عارف يستقبل فيه القبلة. يعمل ايه؟ يدعي على حاله. يدعي على حاله كما تيسر له - 00:28:37

يقول من امكانه ذلك؟ الطهارة كذلك دي من ادب للداعي ان يكون متظهرا. وفيها ايضا حديث ابي موسى الاشعري في قصة استشهاد ابي عامر رضي الله عنه. وانه طلب منهم ان يطلبوا من رسول الله صلي الله عليه وسلم ان يستغفر له. فلما - 00:28:57
وصل الى النبي صلي الله عليه وسلم وفاته وطلبه منه الاستغفار دعا بما فتوضا ثم دعا له ثم دعا له. كذلك من الاداب آرفع اليدين من الاداب رفع اليدين - 00:29:17

ابي موسى الاشعري رضي الله عنه دعا النبي صلي الله عليه وسلم ثم رفع يديه ورأيت بياض ابطيه. يعني من هنا. يبقى كان بيرفع ايده ازاي؟ كده كان بيعرف كده. مبالغة في رفع اليدين في الدعاء. حتى يرى بياض اطفئه صلي الله عليه وسلم. صلي الله عليه وسلم - 00:29:37

وكما في حديث ما فعل خالد معبني جزيمة قال ابن عمر رضي الله عنه رفع النبي صلي الله عليه وسلم يديه وقال اللهم اني ابرأ اليك مما صنع خالد. اللهم اني ابرأ اليك من مصائبها. رفع يديه وقال اللهم اني ابرأ اليك مما صنع خالد. وعن سلمان رضي الله عنه - 00:29:57

وان رسول الله صلي الله عليه وسلم قال ان ربكم تبارك وتعالى حبيبي كريم يستحبني من عبده اذا رفع يديه اليه ان ردتها صفرا خائبتين. ان الله عز وجل حبيبي كريم. علامه الافتقار في السؤال مد الكف اليد - 00:30:17
وربنا حبيجي كريم سبحانه وتعالى يستحبني اذا مد العبد يديه اليه ان يرجعهما صفرا خائبتين. لذلك يشرع الانسان انه يكسر من الدعاء. كذلك من ادب الدعاء علو الهمة وتعظيم الرغبة. فان - 00:30:37

الله عز وجل لا يتعاظمه شيء. ادع بما شئت. وحضنا النبي صلي الله عليه وسلم على ذلك فقال اذا سألكم الله فسلوه الفردوس الاعلى. ايه الفردوس الاعلى؟ قال فانه اوسط الجنة واعلى الجنة. يبقى الفردوس ده بيطلق على وسط الجنة وعلى اعلى الجنة. انت بتيجي تدعني تقول يا رب ارزقني الفردوس الاعلى - 00:30:57

سلوا الله الفردوس الاعلى علو همة في الطلب وتعظيم الرغبة في الله جل وعلا. اقص عليكم قصة بناء على رغبة صاحبها واحد اعرفه جيدا يعني. مكت فترة بعد ما تزوج لم يرزق بالاولاد - 00:31:17
فوالدته ست بسيطة وامية ولكن لها كان عندها آآ يعني جهل بالله عز وجل. فكانت تدعني وتقول ايه؟ تقول يا رب ارزقه بنت. ان شاء الله تكون عارجة يعني هي بتترفع ايديها وتدعني تقول يا رب ارزقه بنت ان شاء الله تكون عرجة. فسبحان الله هو اللي بيحكي لي

القصة دي يعني. ربنا رزقه بنت كاجمل - 00:31:37

ما انت رائن. بنت جميلة جدا جدا. وولدت سوية تماما. ولكنها دخلت الحضان فحدس نوع من العدوى اخوة بتوع الطب يعرفوا الكلام
ده كوييس. عدوى آآ المهم وصلت للمفصل بتاع الفخذ هنا. ادت الى تاكل - 00:32:07

الصييد بص اللي اتعمل ده ادى لتاكل الايه؟ المفصل. المهم حصلت شوية مضاعفات كده ادت الى ان البنت دي بقت عالجها. فهو
دلوقي بقى عنده البنت دي اجمل واحدة في واحدة كده رزق باولاد تانية كتير. اجمل واحدة في البنات اللي عنده. سبحان الله!
ولكنها ايه؟ عرجة - 00:32:27

ده بقى الجهل بالله عز وجل. هو قال لي كده. قال لي بالله عليك. قل الكلام ده في درس قل للناس اتقوا ربنا في الدعاء. انت اما تيجي
تدعي ربنا تدععي كده ليه - 00:32:47

هو ربنا بخيلا؟ سبحانه لا ربنا غني. طب هو ربنا فقير؟ لا سبحانه وتعالى. ربنا غني. وربنا سبحانه وتعالى كريم. وربنا عاجز لا ربنا
قدير سبحانه وتعالى فازا كنت انت بتدععي ربنا هو قدير وغني وكريم طب انت بتقول كده ليه انت بتقول كده ليه - 00:32:57
انتبه للامر ده. في الحديث قال النبي صلى الله عليه وسلم ليعلم المسألة وليعزم الرغبة متى فان الله لا يتعاظمه شيء. فان الله لا
يتعاظمه شيء. يعني نكتفي بهذا القدر - 00:33:17

والى انا ان شاء الله استكمال ايضا في بعض مباحث الدعاء ما يتعلق اجاية الدعاء. مواطن الاجابة واقعات الاجابة اسباب الاجابة
وكذلك ما يتعلق بالاعتداء في الدعاء والتحذير من الاعتداء في الدعاء. اسأل الله جل وعلا ان يجعلني واياكم ممن يستمعون القول -
00:33:37

احسنـهـ اقولـ قولـيـ هـذـاـ وـاسـتـغـفـرـ اللـهـ لـيـ وـلـكـمـ - 00:33:57